السنة الثانية — ١٠٣

صاحب امتياز الجريدة ومحررها
بولس شحاده

المدير المسؤول
الدكتور نقولا شحاده

العنوان التلغرافي
صندوق البوسطه - ٢٣١

مرآة الشرق

جريدة عربية سياسية حرة تصدر مرتين في الاسبوع موقتا
مسجلة كجريدة في ادارة البوسطه العمومية في القدس

MERAAT AL-SHERK

الاشتراك السنوي
في فلسطين — ١٠٠ غرشاً
وفي سائر الجهات — ١٢٥ غرشاً
او ستة دولارات
"الدفع سلفاً"

الرسائل لا ترد لاصحابها نشرت ام لم تنشر

الاعلانات يتفق عليها مع الاداره

القدس الشريف ١ حزيران ١٩٢١ — الاربعا — ٢٥ رمضان ١٣٣٩

العرب وانكلترا

ليس الموضوع جديدا لنقول لقرائنا لكل جديد طلاوة ولا هو بالمبتكر فنأتي بافكار رائقة ومعان فائقة نستهوي بها قراء جريدتنا وانما هو موضوع قديم طالما بحث فيه الكتاب وقد كان لجريدتنا فيه جولات وها نحن نرجع اليه متمثلين بالآية الكريمة وذكر ان نفعت الذكرى

في الشرق عدة سياسات تجتهد كل واحدة منها ان تكون السيدة المطلقة وان ما بينها من التنازع والتطاحن وما تبذله كل واحدة للحصول على هذه السيادة مما لا يخفى على كل من كان ذا المام بالمسألة الشرقية. ومما هو جدير بالذكر ان كل ما يقع في الشرق من الاختلافات والمنازعات والثورات والفتن انما هو ناشئ عن هذه السياسات المختلفة وما ابناء الشرق امام هذه القوى المتنازعة الا كرة تتقاذفها الايدي

لقد كانت السياسة البريطانية هي السياسة الراجحة في الشرق قبل هذه الحرب وكان ابناء الشرق واخص المسلمين منهم ينظرون الى بريطانيا نظرهم الى الام الحنون اما بريطانيا فكانت تحترم المسلمين وتعطف عليهم وتشعر معهم وتحافظ على مقدساتهم وتعاملهم بما تقتضيه العواطف الشريفة والرأي الصائب.

ليست انكلترا بالامة الجاهلة لتؤخذ على حين غرة وتهبط من مقامها الرفيع. وهي تعلم ما لها من العلائق مع الشرقيين وما بينها من الروابط مع المسلمين. وان امبراطورية كالامبراطورية البريطانية تضم من المسلمين ما يناهز المئة والخمسين مليوناً لا يمكن لقادة الرأي فيها ان يغمضوا عيونهم او ان يسيروا في سياسة تخالف سياسة المسلمين فمهما تقلبت الاحوال وتغير وجه السياسة فالسياستان العربية والبريطانية مرتبطتان ببعضهما ومصالح الامة الواحدة متفقة مع مصالح الامة الاخرى فاذا صعدت الواحدة صعدت الثانية. تلك حقائق يجدر بابناء الامة العربية والامة البريطانية ان يعرفوها حق المعرفة واظن ان انكلترا تفضل ان تخسر كل اسطولها من ان تخسر صداقة الامة العربية

نحن سكان سوريا مسلمين كنا او مسيحيين ننتمي الى هذه الامة العربية شئنا او لم نشأ. وخير للامة ان تتفق كلمتها على سياسة واحدة من ان تظل كريشة في مهب الريح بين يدي سياسات متناقضة فتمزق شر ممزق وتذهب ايدي سبا

لا نحب ان يملكنا الوهم او تجوز علينا الحيلة او تغرنا الابتسامات الخلابة والمواعيد العرقوبية بل لا نود ان تستهوينا العواطف او ان يكون للغايات الشخصية والدينية الينا من سبيل فنعمى عن الحق ونتبع الضلال . فخليق بنا ان ننظر الى مستقبلنا بمجهر ونضع يدنا في يد كل من ينيلنا حقوقنا ويسهل لنا سبيل الاستقلال غير اننا نسأل عقلاء الامة هل يمكن ان تنفصل سياسة الامة البريطانية عن السياسة العربية ؟ بل هل من الممكن ان تتغلب سياسة اخرى على السياسة البريطانية والبريطانيون اشد دهاء وحزماً وابعد نظراً واكثر حنكة ولهم من المصالح في الشرق ما ليس لغيرهم ؟ بل هل تقبل انكلترا وهي الحاكم المطلق اليوم في العالم والمتفردة بالقوة ان تنزل عن كرسيها لتجلس عليه اخرى ؟ ام هل ترضى انكلترا ان تخسر ولاء مئات من الملايين من المسلمين وتنبذ صداقتهم والمسلمون حجر كبير في ابناء امبراطوريتهم

ان اليوم الذي فيه تتغلب اية سياسة على السياسة البريطانية في الشرق هو اليوم الذي فيه يتزعزع بناء امبراطوريتهم وهذه حقيقة لا اخال ان احداً من البريطانيين يجهلها

نحن لا نحب بريطانيا من اجل سواد عيونها ولا بريطانيا تحب العرب من اجل سواد عيونهم ان العالم اليوم هو عالم مصلحة والسياسة التي لا تقوم على المصلحة لا تثبت فمصلحة البريطانيين هي في جانب العرب احبوا ام كرهوا ولما كانت فلسطين جزءاً من البلاد العربية فسياستها يجب ان تكون بجانب سياسة البلاد العربية ويجدر ببريطانيا ان تجعل هذه النقطة هي المحور الذي تدور عليه سياستها المستقبلة اللهم الا اذا كان البريطانيون يريدون ان يولوا شطر وجوههم عن الامة العربية ونحن نربأ بهم ان يخطر ذلك ببالهم. على انه لا بد ان نذكر ان سياسة الحكومة البريطانية في فلسطين هي سياسة اغضبت الملايين من المسلمين فلا نعجب والحالة هذه اذا رأينا المسلمين يعتبون عليها وحق للحبيب ان يعتب على حبيبه اذا رأى منه انحرافا وكذلك يجدر بزعماء الامة ان يضعوا هذه الفكرة نصب عيونهم لاننا ممن يعتقد ان سياسة بريطانيا في فلسطين ان هي الا سياسة قسرية وما هي الا سحابة صيف لا تلبث ان تنقشع فيظهر نور الشمس لامعا والسماء صافية الاديم

سياسة التفريق لا تجدي الامة نفعاً والاخذ بسياسات متعددة متضاربة متنافرة لا ينتج منه الا الخراب والدمار فاذا ظل الشرق سائراً في انقساماته واختلافاته فبشره بعبودية دائمة

ليس هناك احد انار العلم عقله وطهر فؤاده الا يحن الى الاستقلال ولكن الامم الشرقية لا تنال استقلالها وهي منقسمة على نفسها تتنازعها السياسات الاوربية المختلفة والاغراض المتباينة. ليكن هناك هدف واحد ترشق الامة عليه سهامها فتنال ما في نفسها والسلام على من اتبع الهدى

قومنا وصحافتنا

﴿ بقلم سليمان ابي شر ﴾

من المقرر ان الصحافة مرآة تنعكس عليها حيثية الشعوب. ومما لا مراء فيه انه بقدر ارتقاء الشعوب ترتقي الصحف ولذا فاننا نرى بوناً شاسعاً بين صحافتنا وصحافة اوربا واميركا من حيث الرقي المادي والادبي والاجتماعي. يقدم احد مفكري قومنا على اصدار صحيفة بعد ان يكون قد وطد العزم على الجهاد الصحيح في سبيلها حباً بترقية الرأي العام وتهذيباً لافكار الشبيبة فيجمع كل ما لديه من رأس مال حصل عليه بكد اليمين وعرق الجبين ويشتري الادوات الازمة للجريدة من آلة طابعة وحروف ومناضد وغيرها الى ان يتسنى له اصدار جريدة يقدمها للجمهور بحلة زاهرة زاهية تروق في انظار قارئيها وسامعيها!...

يرسل صحفينا صحيفته الى اصدقائه اسارفه والى من يرى فيهم روح الغيرة على مناصرة الادب والادباء والى من تتصل به سماؤهم فتمر الايام تلو الايام والاشهر تلو الاشهر واحياناً تمر السنة والسنتان ولا يرى صحفينا المجاهد الا مكافئة تكاد تكون طفيفة وضئيلة ازاء جهاده العقلي والمادي فتثبط همته وييأس من افراد قوم لم يفقهوا حتى الساعة ما يعانيه الصحافي من الاتعاب وما يتجشمه من المشاق والعقبات الكؤود في سبيل المثابرة على اصدار صحيفته التي لا يلقى من وراء اصدارها مقابلا يفي ـ على الاقل ـ بالمصارفات التي يتكبدها في سبيلها

يقضي صحفينا طيلة نهاره مكباً على منضدته بالتنقيب والبحث عن اصدق الاخبار والحوادث التي يجتهد بتلقفها من اوثق المصادر شاحذاً قريحته ليبتكر موضوعا سياسياً كان او اجتماعيا او عمرانيا ينشره على صفحات جريدته التي يرغب من صميم فؤاده ان تأخذ بمجامع قلوب مشتركيها وقارئيها ومع هذا كله فاننا نرى ثلثي قراء جريدته يتمنعون عن دفع بدل اشتراك زهيد متحطين لانفسهم اعذاراً ما انزل الله بها من سلطان ولا يعترف بها بشر!

فكيف يتسنى للصحفي والحالة هذه ان يتابع اصدار جريدته التي يكون قد صرف في سبيلها آخر بارة ولم يلق من الجمهور المساعدة اللازمة التي تؤهله لان يتابع جهاده الصحافي

وبناء على هذه الحقائق الواقعية تفقلما نرى صحيفة اكملت عامها الاول وولجت عامها الثاني دون ان تقدم طابقها وتقع تحت اعباء الديون التي تكون قد اثقلت كاهل صاحبها الذي اما ان يلجأ الى اغلاقها واما انه يتحمل عبء مصارفاتها الباهظة ويظل مثابراً على اصدارها بالرغم مما يعترضه من العسر المالي والضائقة الشديدة طمعاً منه بخدمة الجمهور وترقية افكاره وتهذيب اخلاقه.

اما الصحافة في اميركا خصوصا واوروبا عموما فتختلف اختلافاً بيناً عن صحافتنا من حيث كبر الحجم وغزارة المادة ورؤوس الاموال الطائلة التي لديها وغير ذلك من ضروب التفنن والرقي الادبي والاجتماعي وما ذلك الا لان الشعوب الغربية ارقى بمراحل من الشعوب الشرقية ولان رقي الصحافة وثروتها تتوقف على رقي وثروة الشعوب. فشعوب اميركا واوربا تقدر الصحافة حق قدرها وتعتبرها اعتباراً لائقاً بمقامها وتعدها المعلم والمهذب والمرشد الامين لها. ولذا فاننا نرى هذه الشعوب تتهافت على الصحف تهافت الجياع على القصاع وذلك باشتراكاتها واعلاناتها وتبرعاتها الخصوصية الى غير ذلك

في بونس ايرس عاصمة الجمهورية الفضية تصدر جريدة باسم (لا راسون). فهذه لديها من المشتركين مالا يقل عن ٦٠ الفاً وتطبع يومياً بما يقرب من ١٢٠ الفاً يباع نصفها في الشوارع. وهي تصدر ثلاث مرات في النهار من ١٦ صفحة بحجم المقطم الغراء. وتتقاضى اشتراكها مقدما وقدره ٢٥٠ غرشاً مصرياً عدا عن ارباح الاعلانات التي تتقاضى عن كل منها من ٥ الى ١٠ ـ ٢٠ الى ٥٠ ليرة يوميا عن كل صفحة كاملة فتأمل وقارن بين صحافتنا وصحافتهم وشعبنا وشعبهم وقل السلام على الرقي والتمدن ومن اتبعها

(القدس)

خلاصة التحقيقات

عن فتنة يافا

جاء في شهادة البوليس الانكليزي سدني اتكنس في يافا ما يلي:

نهار الثلاثا وجدت ذخيرة عثمانية مع بوليس يهودي في تل ابيب وبندقية عثمانية ايضاً. رايت رجلين كانا في البوليس العسكري اليهودي وكانا قبل بضعة ايام لابسين ملابس ملكية. ويوم الاثنين احضر الجنود هذين الشخصين وكانا بملابس عسكرية ومعهما بندقيتان واحدة كانت انكليزية والثانية لا اعرف نوعها

وقد سئل اذا كانت فتنة يافا بنت ساعتها ام كانت مدبرة فاجاب:

في ذلك الوقت كنت ميالا الى الظن بانها كانت مدبرة لانها اشتعلت في محلات كثيرة

فاجابه الرئيس: ان ظناً كهذا هو كظنك عندما ترى بيتاً مشتعلا واللهيب يتصاعد من جهات مختلفة ان شخصاً آخر احرقه

ولما سئل عن سلوك البوليس اجاب:

اظن ان سلوك البوليس كان حسنا جداً ازاء الحوادث والاضطرابات

وقد ساله احد اعضاء اللجنة التحقيقية بقوله: الى اي محل عينت اليهود الذين كانوا قبلاً في سلك العسكرية والذين اعطيتهم ذخيرة فاجاب الشاهد بقوله:

كانوا من سكان تل ابيب وكان الكولونل مارجولان قد جمعهم واعطاهم الملابس والبنادق. وكان قد صدر الي الامر بان اعطي الكلونل كمية من الذخائر لما نصف هولاء الجنود فكان مجهز بالبنادق والنصف الاخر كان خلواً منها.

وجاء في شهادة عابدين بك قومندان بوليس القضاء ما ياتي

سمعت في اثناء الاضطرابات انفجار قنبلتين او ثلاث فعدت الى حيث الانفجار لكنني لم انظر من القاها ولكنني علمت ان اليهود القوا ثلاث قنابل فقتلوا مسيحياً وعندها هاجم الجمهور البيت وقتل ٨ يهود

ونهار الاثنين احضروا لنا قتيلين من المسلمين في حي المنشية قالوا ان اليهود قتلوهما بطلقات نارية من على اسطحة البيوت

ذهبت لدار المهاجرة لوجود بعض اضطرابات فسمعت هناك الجمهور يصرخ قائلا نريد سلاحا لنحافظ على انفسنا

وجدت قرب الرمل اشخاص كثيرين من اليهود مسلحين بالعصي والى جانبهم نساء واولاد. وكان المسلمون الى جهة البحر

وفي سوق الدير امرت البوليس ان يطلق النار في الفضاء فلما سمع الجمهور دوي الرصاص تركوا المنهوب في الشارع وهربوا ولا اقدر ان اقول اذا كانوا مسلمين او يهودا وقد ناديت الحارس وامرته بالمحافظة على الدكاكين وقد وجدت بعض اليهود هناك فاحضرتهم لدار الحكومة

ان القتال لم يكن بالمسدسات بل بالعصي ففرقت الفاعلين وقد اخبرني الجمهور ان اسلحة وذخيرة كثيرة موجودة في جمعية (الموبس) اليهودية الكائنة في حي المنشية

انباء البريد

بلاغ المارشال اللنبي

اصدر فخامة المارشال اللنبي بلاغا يقول فيه ان حكومة جلالة الملك مدت يد المصادقة والمصالحة الى مصر وهي تنتظر الان جواب الامة المصرية وترجو المصريين ان يتبصروا في هذه الازمة بحقائق الامور ويتبعوا مقتضى الدواعي الوطنية السامية ويقدروا اخلاص سياسة الصداقة ويسيرو في معاملتهم بعضاً ببعض في سبيل السلام

رجاء الى الامة المصرية

نص البلاغ الذي خاطب فيه سعد باشا زغلول الامة المصرية

باسم الوطن المفدى وباسم الضحايا البريئة التي اسلمت الروح بعزة مرددة اسم الوطن العزيز يتقدم الوفد المصري الى الشعب الكريم ان يقظم غيظه الذي استولى عليه بحق وان يقف اظهار سخطه على الوزارة بالمظاهرات اتقاء لما يرتكبه القساة فيها من الفظائع والمفزعات واكتفاء بما اظهرته لغاية الان من شدة سخط الامة على الوزارة وبما تدل عليه الرسائل والتلغرافات التي تنهال على كثير من المقامات وبالوفود التي تتوارد من كل الجهات معبرة عن اراء اصحابها وغير ذلك من مظاهر غضب الامة عليها.

حكومة فلسطين

منشور

بما انه من المرغوب تصفية اشغال البنك الزراعي العثماني في فلسطين لاجل تأسيس بنك زراعي جديد و بما انه قد تقرر تعيين مامور تصفية لهذا البنك

لذلك

انا السر هربرت صموئيل

P C G B E

بموجب السلطة المخولة لي بصفتي مندوباً سامياً لفلسطين آمر بما ياتي

١ — عين ادوارد كيث رونش مامور تصفية للبنك الزراعي العثماني (والمسمى فيما بعد بنك) واخوله السلطة والواجبات المذكورة ادناه واي سلطة او واجبات اخرى تخول له بامر تال

٢ — اعتباراً من تاريخ هذا المنشور يخول مأمور التصفية امر كافة املاك البنك المنقولة والغير منقولة وجميع الحقوق بمتعلقات البنك مهما كان نوعها بما فيه الدفاتر والسندات. وتعطى له السلطة ليرافع و يدافع امام المحكمة بالنيابة عن البنك

٣ — يسعى مامور التصفية بكل سرعة ممكنة في جمع الديون المستوجبة للبنك و يحقق جميع الضمانات و يسدد الرهونات وغيرها من الديون المسجلة باسم البنك و يصفي جميع موجوداته ويجري كل ما يتعلق بالتصفية بوجه العموم

يقصد بعبارة البنك الزراعي العثماني في هذا المنشور فروع البنك الزراعي العثماني التي كانت تشتغل قبل احتفال القوات المتحالفة فلسطين في القدس و يافا وغزة وحبرون وحيفا وعكا والناصرة وصفد وطبريا ونابلس وطول كرم وبئر السبع وجماعين وجنين

٤ — يجب على كل شخص له ادعاء على البنك ان يقدم خلال مدة شهرين من صدور هذا المنشور كافة تفاصيل ادعائه مصحوبة بالاوراق اللازمة الى مامور التصفية الذي له الاختصاص بقبول او تسوية اي ادعاء وكل طلب لا يتقدم الى مأمور التصفية خلال المدة المذكورة يعتبر لاغ

٥ — يجب على كل المديونين للبنك او الذين رهنوا له املاكا غير منقولة او الذين لهم اي ارتباط كان مع البنك بما يتعلق بمال او ضمانة او املاك من اي نوع ان يقدموا تصريحاً بذلك الى مامور التصفية خلال شهرين من صدور هذا المنشور و يمكن الحصول على نماذج من هذا التصريح من مكتب الحارس العمومي بالقدس او اي حاكم مقاطعة

٦ — يعين المندوب السامي مكافاة لمامور التصفية وموظفيه وتكون هذه القيمة ديناً بالدرجة الاولى على موجودات البنك

٧ — اي شخص يقدم عمداً الى مامور التصفية ادعاء كاذباً بدين على البنك واي شخص يساعد او يحرض على اقتراف هذا الجرم يكون عرضة لدى المحاكمة امام حاكم صلح للحبس مدة ٦ اشهر ولغرامة لا تزيد على المئة جنيه مصري وذلك بدون اجحاف بالمسئولية التي يتحملها بمقتضى القانون الجنائي.

واي شخص يهمل عمل تصريح كما نص بالمادة السادسة او يعمل تصريحا غير كامل او غير صحيح او يساعد او يحرض على هذا العمل يكون عرضة لنفس العقوبة

٨ — تشمل عبارة شخص في هذا القانون الشركات والشركات والجمعيات والنقابات والهيئات الدينية

٩ — يصير التصرف بالموجودات التي تبقى من التصفية كما يامر به المندوب السامي مع اعتبار المقاصد التي لاجلها اسس البنك الزراعي العثماني

هربرت صموئيل

المندوب السامي لفلسطين

القدس في اذار سنة ١٩٢١

اخبار خارجية

الحالة في الاسكندرية

هدأت الاضطرابات في الاسكندرية تماما اما عدد القتلى والجرحى كما يلي

٥٩ قتيلا منهم ٣٣ ماتوا متأثرين من جروحهم ومن هولاء القتلى ٤٣ مصريا و١٢ يونانياً و٣ اوربيين غيرهم . اما الجرحى فمجموع عددهم ٢١٠ منهم ١٣٩ مصرياً و٤٦ يونانيا و١٨ من غيرهم من الاوربيين و٥ من الاسرائليين و٢ من المالطيين و ٣ من السوريين

اما البورصة فلا تزال مقفلة حتى كـ بهذه السطور

محمد فؤاد راشد

في اخبار تونس انه قبض فيها على رجل مصري يدعى محمد فؤاد راشد زعم انه امير من الاسرة الخديوية وكان يلبس مشابك وازراراً بنياشين عديدة من جميع البلدان و يلبس لباس ضابط مصري .

وقد اقام زمنا طويلا في روميه وهناك احتال على اخذ عشرات الالوف من الفرنكات من الكبتن مداليا والكونت دي ري والمركيز مونولا وانه اقترن باميرة بولندية اسمها جرودركو ولما علمت هذه ان زوجها محتال خائن تركية وانضمت الى جمعية الصليب الاحمر في بولندا

رد المستر هرمسورث فقال ان الاتفاق الانكليزي الايراني بعد الان في حكم الاتفاقات التي بطل مفعولها نهائياً

يفكرون في انكلترا ان يتخذوا زيت الكاز بدلا من الفحم للاسطول

اميركه والحرب

جاء في انباء نيويورك ان قد جي اليها برفات الخمسة الاف جندي من فرنسا واحتفل بجنازتهم وقد وضع الرئيس هاردنج اكليلا على نعش اول جندي اميركي قتل في الاراضي الالمانية كتب عليه يجب ان لا تعود

محلية

المؤتمر

افتتح المؤتمر جلسته الاولى نهار الاحد وكانت فاتحة اعماله قراءة مضابط الاعتماد ثم جدد انتخاب الرئيس ونائب الرئيس وانتخب كتاباً له ليسجلوا الحوادث . و بعد ذلك قرأت اللجنة تقريرها و بوشر بالبحث في المسائل التي قدمتها اللجنة . ولا ريب ان من اهم اعمال هذا المؤتمر هو ارسال وفد الى اوروبا فنحن على ثقة ان المؤتمر سيؤدي هذه المهمة بكل ما اوتيه اعضاؤه من الاخلاص والوطنية والغيرة فيحقق آمال الامة المنوطة به

عيد جلالة ملك الانكليز

ستحتفل الحكومة احتفالا كبيراً في اليوم الثالث من حزيران بمناسبة عيد مولد جلالة الملك لانكلترا. وسيقلد المندوب السامي في الساعة التاسعة من ذلك اليوم الاوسمة ثم يلقي خطاباً سامياً وعلى المدعوين ان يكونوا في كراسيهم الساعة الثامنة و٤٥ دقيقة. وفي الساعة الحادية عشر و١٥ دقيقة ستقام صلاة في كنيسة مار جرجس الانكليزية . ومن الساعة الرابعة والنصف الى الساعة السادسة والنصف سيستقبل سعادة الحاكم القدس المدعوين في جنينة البلدية وفي المساء سيقيم المندوب السامي مأدبة شائقة لكبار الضباط البريطانيين ورؤساء الدوائر

المندوب السامي في بيروت

زار سعادة المندوب السامي السير هربرت صاموئيل مع بعض من كبار الموظفين بيروت بدعوة من الجنرال غورو وقد عاد بالامس

برقية شكر

ارسل ادميرال الدارعة (ايرون ديوك) برقية الى حاكم القدس يقول فيها اشكرك شكراً جزيلا على رسالتك اللطيفة لي . وارجوك ان تبلغ سكان مدينة القدس والموظفين تحياتي وتحيات ضباط الاسطول و تشكرهم على زيارتهم للاسطول وعلى ما بذلوه من المساعي ليجعلوا اقامتنا معهم محفوفة بالمسرات والابتهاج

اعلان

قانون امتلاك الاراضي للجيش سنة ١٩٢٠

ليكن معلوماً لدى العموم ان سعادة المندوب السامي قد صدق على نزع ملكية قطعة الارض المبينة اوصافها في الجدول الملحق بهذا وذلك بحسب احكام القانون